واما المضاعف فلا فرق فيه تقول في خبيب وخبيبة خبيبي لانه حذف اليا يؤدي
الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الاخر وزيادة التغيير مع اللبس لو ادغم فقوله بخلاف
شديدي وطويلي اشارة الى ما احترز عنه في فعيلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف
ولم يذكر ما احترز عنه في فعولة بهذا القول ولاما احترز عنه بقوله غير
مضاعف في فعيلة بضم الفا وفتح العين اشارة الى ان الغرض الاصلي هنا ذكر
فعيل وفعيلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعيلة فبالعرض للمشابهة المذكورة
قوله وسليقي مبتدا وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعيلة
فاخبر بانها شاذة والقياس سلقي وسلمي وعمري بحذف اليا وابدال الكسرة فتحة
والسليقي من يتكلم بسليقته اي بطبيعته معربا من غير تعلم قال الشاعر
ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
وقيل في سليمي وعميري انما جعلوا ذلك لئلا يلتبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي
في غير الكلب وعبدي وجذمي في بني جذيمة وعبيدة اسد وخريبي شاذ
وثقفي وقرشي وفقمي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ اي اللفظان الاولان
كانا واردين اعتراضا على فعيلة حيث ضموا اولهما والقياس الفتح كحنفي في حنيفة
لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبيدة اسم رجل
وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى عبد القيس بالفتح على
الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قال اشذ لان عدم الحذف الواقع في الصور
الاول رجوع الى الاصل واما الضم فلا وجه له قوله وخريبي وارد على فعيلة
والقياس خربي وخريبة موضع يسمى بصيرة الصغرى تركت ياؤه في النسبة
لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما وهو جمع خربة وهي عروة المزادة قوله وثقفي
وارد على فعيل والقياس ثقيفي قوله وقرشي وفقمي وملحي وارد على فعيل
والقياس قريشي وفقيمي ومليحي وقيل انما فعلوا ذلك لدفع اللبس فانهم
قالوا في قريش اسم دابة في البحر قريشي وفي فقيم بني تميم فقيمي وفي مليح سعد مليحي

جذيمة صح

فقوله



فقوله ثقفي وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره وتحذف اليا من المعتل
اللام من المذكر والمؤنث وتقلب اليا الاخيرة واوا كغنوي وقصوي
واموي وجا اميي بخلاف غنوي واموي شاذ لما تكلم فيما لم يكن معتل
اللام من فعيل وفعيلة وما ناسبهما شرع في المعتل اللام منهما وقدم فعيلا
وفعيلا مذكرا ومؤنثا فتقول اذا نسبت الى غني او غنية حذفت اليا الاولى
وقلبت الاخيرة واوا لكراهية اجتماع اليا آت مع الكسرتين ثم قلبت كسرة النون
فتحة كما في نمر فتقول غنوي واذا نسبت الى قصي وقصية وامي وامية
حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء امييي باربع يا آت اذ ليس
قبلها كسرة ولم يجي غنيي لكسرة واموي بفتح الهمزة شاذ والقياس بالضم
واجري نحو تحية مجرى غنوي لما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها
هاهنا مع انها تفعلة لا فعيلة فاذا نسب اليها تحذف الياء الاولى وتقلب
الاخيرة واوا وتبدل كسرة الحا فتحة ويقال تحوي واما نحو عدو في عدوي
فاتفاق وقال المبرد مثله في عدوة وقال سيبويه عدوي لما فرغ
من فعيل وفعيلة معتل اللام شرع في فعول منه فتقول اذا نسبت الى عدو يقال
عدوي بالواوين اتفاقا واختلف في عدوة فقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف
هاهنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وهاهنا لا يفرق
فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثني كباب شنوءة لان الادغام اجراه
مجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتح الدال
للفرق بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المص ضم فعولا الى فعيل في الاول
لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلا عنهما وفي الثاني ضم فعيلا الى فعيل لاشتراكهما
في الحكم واخر فعولا عنهما روما للاختصار والمناسبة فيهما وتحذف اليا الثانية
من نحو سيد وميت لما فرغ مما وقع فيه بعد المكسور حرف لين وما يتعلق
به من الابحاث شرع فيما وقع فيه اللين قبل المكسور فتقول لا يخلو اما ان يكون

ميت

Copyright © King Saud University